قتلى وجرحى في هجومين انتحاريين لـ «داعش» بـ «عين العرب».. و«التحالف» يواصل قصف مواقعه

«داعش» يتقدم إلى وسط «كوباني» وهولاند يشدد على ضرورة أن تفتح تركيا حدودها

دخان كثيف إثر غارة جوية لقوات التحالف في «كوباني» أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: للمرة الاولى منذ بدء هجومه قبل نحو شهر على مدينة «عين العرب» (كوباني) وصل تنظيم الدولة الاسلامية المعروف اعلاميا باسم «داعش» الى وسط المدينة السورية، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، واستطاع ان يسيطر على مبنى في وسط المدينة، علما ان «مقاتليه الذين يتقدمون من الشرق بلغوا وسط عين العرب اكثر من مرة الا انهم تراجعوا في السابق بفعل المقاومة الشرسة» للمقاتلين الاكراد من وحدات حماية الشعب.

وأكد مدير المرصد رامي عبدالرحمن ان «داعش» باتت تسيطر على نصف البلدة بالرغم من المقاومة الشرسة لمقاتلي وحدات الدفاع الشعبية الاكراد (فرع حزب العمال الكردستاني في سورية).

وقالت فايزة عبدي عضو مجلس بلدية عين العرب التي لجأت الى تركيا لوكالة فرانس برس ان تنظيم الدولة الاسلامية «بات يطوق المدينة من ثلاث جهات».

الى ذلك، اختفت راية «داعش»، التي كانت قد رفعت قبل عدة أيام على إحدى التلال شرقي عين العرب واستمرت الاشتباكات العنيفة بين داعش، ومجموعات كردية في «كوباني»، لتصل أصوات الاشتباكات بحسب «الاناضول» من حين لآخر إلى منطقة «سوروج»، بمحافظة «شانلي أورفة»، الحدودية جنوب تركيا، ونشر الجيش التركي عربات مدرعة على الشريط الحدودي مع سورية، في حي «كيندرجي» بمنطقة «سوروج».

اختفاء راية «داعش» التي رفعت قبل أيام على إحدى تلال «عين العرب»

في سياق متصل، سقط قتلى، وجرحى لم تعرف أعدادهم بعد، في هجومين انتحاريين بسيارتين مفخختين، نفذهما «داعش»، في مدينة عين العرب «كوباني» بمحافظة حلب.

وأفادت مصادر محلية، بأن أحد الهجومين وقع قرب مبنى قوات «الأسايش»، (الأمن الداخلي)، التابع للمجموعات الكردية، والآخر عند المدخل الجنوب الشرقي للمدينة.

بدورها، ذكرت مصادر أخرى، أن المجموعات الكردية المسلحة، دمرت السيارتين المفخختين، وسط احتدام المواجهات بين القناصة، حيث استهدفت عناصر «داعش»، حواجز، ومقرات المقاتلين الأكراد.

وفي الأثناء، قصف طيران التحالف الدولي، امس، مواقع تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي في حي «كاني عربان» في القسم الشرقي من مدينة «عين العرب كوباني».

وذكر مصدر أمني ـ في تصريح نقلته وكالة أنباء الإعلام العراقي (واع) ـ أن القصف طال منطقة المركز الثقافي الجديد والقريبة من ساحة الحرية في المدينة بالتزامن مع استمرار الاشتباكات بين وحدات حماية الشعب الكردي وقوات التنظيم في عدة محاور من أحياء المدينة وأطرافها.

وأضاف أن «طائرات التحالف الدولي استهدفت بأربع ضربات مصافي نفط محلية بعضها يتبع تنظيم (داعش) الإرهابي والبقية لمواطنين في منطقة المزارع القريبة من مدينة الميادين بدير الزور».

وأشار المصدر إلى أن استهداف المصافي أدى إلى اندلاع النيران فيها وارتفاع ألسنة اللهب جراء احتراق النفط.

الى ذلك، شدد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس على الضرورة القصوى «لان تفتح تركيا حدودها» مع سورية للسماح بمساعدة المقاتلين الاكراد في الدفاع عن مدينة كوباني السورية الحدودية امام تقدم تنظيم الدولة الاسلامية.

وصرح هولاند بانه من «الضرورة القصوى ان تفتح تركيا حدودها» للسماح بمساعدة المدافعين عن كوباني وهم «اكراد سوريون». كما وجه «نداء» الى غير المشاركين في الائتلاف الدولي، كي توفر «جميع الدول المعنية» للذين يقاتلون تقدم الجهاديين «الدعم الذي ينتظرونه منا، اي ببساطة وسائل الدفاع عن النفس بوجه الارهاب».

وتابع «حاليا هناك شهيدة، هي مدينة كوباني التي قد تسقط في اي لحظة بين ايدي الارهابيين».

واضاف «كلنا متضامنون مع الذين يقاتلون الارهاب. افكر فيما يجري اليوم في كوباني، المدينة الشهيدة، المدينة الرمز. ان قررنا التدخل كما قررنا بالنسبة لفرنسا في العراق، فعلينا ان نوفر للمعارضة السورية المعتدلة، تلك التي نعترف بها وحدها كمعارضة شرعية في سورية، كل المساعدة اللازمة».

بريطانيا: اعتقال 6 أشخاص بتهمة دعم «الإرهاب في الخارج»

لندن ـ عاصم علي

اعتقلت الشرطة البريطانية 3 رجال و3 نساء من مناطق بورتسموث وفارنبورو ولندن بتهمة «التخطيط للإرهاب في الخارج»، وناشدت المواطنين الإبلاغ عن أي نشاط «إرهابي» مشبوه على أراضي المملكة المتحدة، ووعدتهم بالتزام السرية.

تتزامن هذه الاعتقالات والنداءات مع استنفار أجهزة الشرطة والاستخبارات تحسبا لاعتداءات على الأراضي البريطانية، انتقاما لمشاركة المملكة المتحدة في الائتلاف الدولي لمواجهة تنظيم «داعش». وقالت الشرطة في بيان أن «النشاط الإرهابي للمشتبه بهم يرتبط بصراعات خارج البلاد، ولا ارتباط له بأي تهديد مباشر للجاليات في المملكة المتحدة». إلا ان صحيفة «ذي تايمز» البريطانية أشارت الى ارتباط الاعتقالات بخطة لتنفيذ اعتداءات فردية بأسلحة نارية انتقاما لمشاركة بريطانيا في استهداف «داعش».

«عمليات بغداد» تنفي حدوث اشتباكات في محيط المطار

الغارات تقلص إنتاج «داعش» من النفط والقوات العراقية تصد هجوماً على مصفاة بيجي

عواصم ـ وكالات: قالت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري امس ان غارات التحالف الدولي الجوية التي تقودها الولايات المتحدة قلصت قدرة الدولة الإسلامية المعروف اعلاميا باسم «داعش» على انتاج النفط وتهريبه وتكريره وذلك استنادا لما صرح به مسؤولون غربيون وعراقيون. وذكر التقرير أن استهداف التحالف المنشآت النفطية التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية خفض انتاج الجماعة من الخام لنحو 20 ألف برميل يوميا من حوالي 70 ألفا بعد ان اتسعت رقعة الارض التي تسيطر عليها الجماعة في الصيف.

وفي الوقت ذاته شرعت حكومتا تركيا وكردستان العراق في حملة لكبح تهريب الدولة الاسلامية للنفط الخام الذي يدر عليها ايرادات بين مليون وثلاثة ملايين دولار.

وذكر مسؤولون، لم يكشف عن هويتهم في التقرير، ان الحملة نجحت في تقليص كميات الخام الذي يجري تهريبه إلى أقل من عشرة آلاف برميل يوميا من 30 ألفا.

الى ذلك، قتلت قوات عمليات صلاح الدين بمساندة طيران الجيش، 42 داعشيا بقصف تجمعاتهم قرب مصفى بيجي.

وأوضح قائد العمليات الفريق عبدالوهاب الساعدي ـ في تصريح صحافي نقلته وكالة أنباء الإعلام العراقي (واع) امس «ان القوات الأمنية المسؤولة عن حماية مصفاة بيجي أحبطت محاولة اقتحام الدواعش للمصفاة وقتلت 42 إرهابيا».

وأضاف أن طيران الجيش وبالتنسيق مع قيادة العمليات تمكن أيضا من قتل 18 داعشيا بقصف تجمعاتهم في البوجواري قرب مصفاة بيجي، وأعلن قائد عمليات صلاح الدين الفريق الركن عبدالوهاب الساعدي أمس الاول للمركز الخبري مقتل الحاكم الشرعي لداعش المدعو «ابو الخطاب العراقي» في بيجي.

في غضون ذلك، نفت قيادة عمليات بغداد، امس حدوث اشتباكات في محيط مطار العاصمة خلافا لما ذكرته بعض وسائل الإعلام، مؤكدة على لسان المتحدث باسمها أن حزام بغداد «مؤمن بالكامل». وفي تصريحات للأناضول قال العميد سعد معن المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد التابعة للجيش والمكلفة بتأمين العاصمة العراقية، إن الأنباء التي تبثها بعض وسائل الإعلام حول حدوث اشتباكات بين مقاتلي تنظيم «داعش» وقوات الحكومة العراقية في محيط مطار بغداد «لا أساس لها من الصحة».

في سياق متصل، قصفت طائرات حربية تركية من طراز «إف ـ16» و«إف ـ4» امس مواقع أعضاء منظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية في منطقة «داغلجا» على الشريط الحدودي التركي ـ العراقي والتابعة لمحافظة هكاري بجنوب شرقي البلاد.

وقالت رئاسة الأركان التركية في بيان ان الطائرات الحربية التركية أقلعت من القاعدتين العسكريتين في مدينتي «دياربكر» بجنوب شرقي تركيا و«مالاطيا» بجنوبي البلاد اثر تصاعد الهجمات المسلحة من مناطق شمال العراق على المخفر الحدودي.

تقرير إخباري

يقاتل فيها داعش 80 راية قبل «فتح» إسطنبول ونزول المسيح

«دابق» مجلة داعش.. اسم قرية سورية وردت في صحيح مسلم تشهد حرب «آخر الزمان»

دبي ـ سي.ان.ان: بموازاة الصخب الذي رافق العدد الأخير لمجلة تنظيم داعش، والذي ورد فيه مقال يدافع عن «سبي النساء»، برز التركيز على اسم المجلة «دابق»، نظرا لما يحمله من معطيات تاريخية تعكس تفكير التنظيم وأسلوبه الفكري، إذ ان الاسم يعود لبلدة في سورية ورد ذكرها في صحيح مسلم الذي قال إن هناك حديثا للنبي محمد ﷺ تناول فيه معركة فاصلة بين المسلمين وأعدائهم في ذلك الموقع تحصل مع حلول «آخر الزمان» وظهور «الدجال» ونزول «المسيح».

فقد أورد «صحيح مسلم»، قوله: «لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالأعماق ـ أو بدابق ـ فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافوا، قالت الروم: خلوا بينا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم، فيقول المسلمون: لا والله، كيف نخلي بينكم وبين إخواننا، فيقاتلونهم، فينهزم ثلث ولا يتوب الله عليهم أبدا، ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله، ويفتتح الثلث، لا يفتنون أبدا، فيفتتحون قسطنطينية في إشارة إلى المدينة التي تحمل اليوم اسم اسطنبول في تركيا».

ويضيف الحديث: «فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون ـ وذلك باطل ـ فإذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم ﷺ، فأمهم، فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته». وتقع دابق شمال حلب، وتبعد 45 كيلومترا عن الحدود التركية وتتبع منطقة أعزاز، وقد وقعت في سهلها الكبير معركة عظيمة بين العثمانيين بقيادة سليم الأول والمماليك بقيادة قنصوه الغوري عام 1516. انتصر فيها العثمانيون، وكانت المعركة مقدمة لدخولهم المناطق العربية وتأسيس إمبراطوريتهم فيها.

أما «الأعماق» فهي منطقة تتبع أنطاكيا التركية، وتقع فيها بحرية معروفة تسمى «بحرية عمق»، وتشير «موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة» إلى أن الحديث فيه نبوءة لأن صور دابق من الأقمار الصناعية تشير إلى أنها «من أنسب الاماكن لمعارك كبيرة وفاصلة» مضيفة: «دابق تقع قريبة من البحر، المتوسط سوف يكون هناك إنزال بحري للروم اثناء غزوهم للشام».

وتضيف الموسوعة أن الحديث يشير إلى أن الكثير من الروم «سيسلمون ويعيشون مع المسلمين في الشام أو يتم سبيهم من الروم ويشهرون إسلامهم ثم يقاتلون مع المسلمين ضد الروم»، مشيرا إلى أن البلدة «تقع في مكان يفصل بين الشرق الإسلامي والغرب الرومي النصراني وهي مكان المواجهة في آخر الزمان».

ويرى أنصار تنظيم «الدولة الإسلامية» أن العلامات على تحقق النبوءات الواردة بالحديث بدأت تظهر بالفعل، مع انضمام مقاتلين من الغرب إلى التنظيم، والاستعدادات الدولية لمقاتلة التنظيم عبر التحالف الذي يتوسع باضطراد، إلى جانب إمكانية تدخل تركيا ضد التنظيم، ما يبرر بالتالي مهاجمة القسطنطينية «اسطنبول» التي هي اليوم مدينة تقطنها غالبية مسلمة.

ويستعين المتشددون عبر حساباتهم بمواقع الانترنت بحديث آخر يشير إلى أن المعركة ستكون «عظيمة» تضم مئات الآلاف من المقاتلين، وسيتجمع «الروم» تحت 80 راية، تضم كل واحدة منها 12 ألف مقاتل، ما يجعل العدد الإجمالي للجيش الذي سيخوض المواجهة مع المسلمين 960 ألف رجل.

وتشهد الحسابات جدلا كبيرا في الفترة الحالية حول انعكاسات معركة كوباني على المعركة المنتظرة في دابق، ويقول أسيد البغدادي معلقا: «ما يحدث في عين الإسلام (التسمية التي أطلقها داعش على كوباني) المجاورة لدابق ليس شيئا عبطيا بل هو مخطط له منذ قرون بشرنا بهذه المعركة المصطفى.. وستنزل 80 دولة صليبية لا محال وسنهزمهم».

وتنشغل حسابات أخرى في متابعة عدد الدول التي وافقت حتى الآن على الانضمام إلى التحالف، ويقول همام الشمري في هذا الصدد: «اعتقد هذه الصورة التقطت في بداية التحالف أما الآن وصل العدد 62 دولة ويبقى 18 دولة والموعد دابق».